

الدورة التاسعة والستون للجنة الإقليمية لمنظمة الصحة العالمية لشرق المتوسط 10-13 تشرين الأول/أكتوبر 2022 القاهرة، مصر

المكتب الإقليمي لشرق المتوسط/ل 69/ج ي/3
12 تشرين الأول/أكتوبر 2022

الوثائق الرسمية للدورة متاحة باللغات العربية، والإنكليزية، والفرنسية، على الموقع الإلكتروني للجنة الإقليمية، ويُرجى من المشاركين الاطلاع على الوثائق عبر الإنترنت.	الوثائق
سيُعقد الاجتماع حضورياً وإلكترونياً عبر منصة "زووم" لعقد المؤتمرات بالفيديو، وسيُدار من المكتب الإقليمي للمنظمة في القاهرة، مصر. وسوف نوافيكم بتفاصيل الدخول إلى المنصة الإلكترونية عقب إتمام عملية التسجيل.	استخدام شبكة الإنترنت
ستجدون هنا نصائح مفيدة بشأن كيفية الاتصال بالمنصة الإلكترونية للجنة الإقليمية واستخدامها، فضلاً عن معلومات الاتصال المفيدة للحصول على دعم تكنولوجيا المعلومات والدعم الإداري للجنة الإقليمية.	الدعم
يمكن تقديم بيانات مكتوبة لا تزيد على 600 كلمة لنشرها على الموقع الإلكتروني الإقليمي للمنظمة تحت بند جدول الأعمال الذي يُقدّم البيان بشأنه. وينبغي إرسال البيانات المكتوبة قبل افتتاح الدورة التاسعة والستين للجنة الإقليمية. ويمكن تقديمها بدلاً من المداخلة المباشرة أو لاستكمال مداخلة مباشرة من إحدى الدول الأعضاء.	البيانات
ويُرجى إرسال البيانات المكتوبة لنشرها على الموقع الإلكتروني للمنظمة على العنوان التالي: emrgovbod@who.int ، مع الإشارة إلى اسم وفد البلد أو الكيان في عنوان رسالة البريد الإلكتروني. منشورات منظمة الصحة العالمية متاحة على الموقع الإلكتروني للجنة الإقليمية.	منشورات منظمة الصحة العالمية
إذا كنتم من المشاركين حضورياً، يرجى التأكد من إبراز بطاقة هوية اللجنة الإقليمية التاسعة والستين الخاصة بكم طيلة وجودكم في مقر انعقاد اللجنة.	الأمن
للمساعدة في صياغة تقرير هذه الدورة للجنة الإقليمية، يرجى من الوفود موافاة أحد أفراد أمانة المنظمة بنص الملاحظات كتابياً، أو إرسالها بالبريد الإلكتروني على العنوان التالي: emrgorcrep@who.int . ويجوز أيضاً تقديم بيانات المنظمات غير الحكومية لنشرها على الموقع الإلكتروني.	المداخلات
تتألف اللجنة الإقليمية من ممثل واحد عن كل بلد أو أرض في إقليم منظمة الصحة العالمية لشرق المتوسط. وبالنسبة للطريقة المختلطة لانعقاد اللجنة الإقليمية، تستطيع وفود الأعضاء المشاركة حضورياً أو عبر منصة "زووم". وسيتمكن المستشارون وممثلو الكيانات الأخرى، المدعوون بموجب المادة 2 من النظام الداخلي للجنة الإقليمية، من متابعة الجلسات والمداخلات من خلال البث عبر شبكة الإنترنت.	العضوية والحضور
لغات العمل باللجنة الإقليمية هي العربية والإنكليزية والفرنسية. وستُترجم الكلمات والبيانات الملقاة بأي من هذه اللغات ترجمةً فوريةً إلى اللغتين الأخرين. وسيكون بمقدور أعضاء وفود الدول الأعضاء المتابعة باللغة المختارة عن طريق اختيار اللغة المفضلة عند الاتصال بمنصة "زووم". وسيُبثُّ الاجتماع أيضاً عبر شبكة الإنترنت بلغات متعددة. وسيتاح جدول الأعمال وسائر وثائق الدورة بالعربية والإنكليزية والفرنسية، وستُنشر أيضاً على الموقع الإلكتروني للجنة الإقليمية في أيلول/سبتمبر 2022. وجدير بالذكر أنه لن تُرسل الوثائق بالبريد، لذا يرجى من المشاركين الاطلاع على الوثائق عبر الإنترنت.	اللغات

منصة اللجنة
الإقليمية
الإلكترونية

أنشئت منصة إلكترونية تحاكي المكتب الإقليمي، وتتضمن معرضاً لقصص نجاح من الدول الأعضاء في الإقليم. ويمكنكم الاطلاع عليها رأي العين في بهو المكتب الإقليمي. والمعرض الافتراضي هو قاعة عرض تضم مقصورات تعرض منتجات الدعوة والمنتجات التقنية من مجموعة مختارة من مبادرات منظمة الصحة العالمية في الإقليم. ويستطيع الحضور حفظ الوثائق والعروض التقديمية في حقيبة إلكترونية للاطلاع عليها لاحقاً. وسترسَل هذه الوثائق والعروض أيضاً عبر البريد الإلكتروني إلى الحاضرين فيما بعد. كذلك، يستطيع الحاضرون الدردشة أو التحدث مع الفريق التقني المعني وسؤالهم أو الاستفسار منهم بشأن المحتوى المعروض.

1. برنامج العمل

الأربعاء، 12 تشرين الأول / أكتوبر 2022

بند جدول الأعمال	جلسة عادية
الجلسة 1 3(ب)	تسريع وتيرة الوقاية من الأمراض السارية ومكافحتها والقضاء عليها من خلال التكامل: الاستفادة المثلى من الدعم المقدم من تحالف غافي والصندوق العالمي
الجلسة 2 3(ج)	تعزيز الصحة والعافية في إقليم شرق المتوسط: من النظرية إلى التطبيق لتحقيق أهداف التنمية المستدامة المتعلقة بالصحة
الجلسة 3 3(د)	النهوض بتنفيذ نهج الصحة الواحدة في إقليم شرق المتوسط
الجلسة 4	حلقة نقاش في سبيل تعزيز الأثر القطري: مساعدة الدول الأعضاء على تسريع وتيرة تنفيذ أهداف التنمية المستدامة المتعلقة بالصحة من خلال العمل المشترك لفرق الأمم المتحدة القطرية
الجلسة 5 3(هـ)	استراتيجية إقليمية لتعزيز الصحة الرقمية في إقليم شرق المتوسط (2023-2027)
الجلسة 6	حلقة نقاش الاستفادة من الشراكات لاتخاذ إجراءات جماعية وتحويلية من أجل تحقيق الصحة للجميع وبالجميع
الجلسة 7	حدث جانبي (ليس جزءاً من الجلسات العادية) تقرير عن أحدث البيانات بشأن منتجات التبغ والنيكوتين المستجدة
الجلسة 8	حدث جانبي (ليس جزءاً من الجلسات العادية) كوكب واحد، صحة واحدة: نُظْم الرعاية الصحية المستدامة والقادرة على الصمود
الجلسة 9	حدث جانبي إطار عمل لحوكمة النُظْم الصحية: إضفاء الطابع المؤسسي على الحوكمة التشاركية في إقليم شرق المتوسط
	اجتماع مغلق: مؤسسة جائزة دولة الكويت لمكافحة السرطان والأمراض القلبية الوعائية والسكري في إقليم شرق المتوسط
	اجتماع لجنة الصياغة

2. تقرير الاجتماعات

الثلاثاء، 11 تشرين الأول/أكتوبر 2022

بند جدول الأعمال - الجلسات العادية

انتخبت اللجنة الإقليمية هيئة مكتبها على النحو التالي:

الرئيس: معالي الدكتورة مي الكيلة، وزيرة الصحة، فلسطين

نائب الرئيس: معالي الدكتور هاني موسى بدر العقابي، وزير الصحة، العراق

نائب الرئيس: معالي الدكتور فراس الأبيض، وزير الصحة العامة، لبنان

واعتمدت اللجنة الإقليمية إجراءات خاصة لدورتها التاسعة والستين من أجل تنظيم سير الاجتماع المختلط.

وبناءً على اقتراح رئيسة الدورة، قرّرت اللجنة تشكيل لجنة الصياغة من الأعضاء التالية أسماؤهم:

الدكتور أحمد السبكي (مصر)، والدكتور أحمد ضميرية (الجمهورية العربية السورية)، والسيدة نورا عبيدي (جيبوتي)، والدكتور

ياسر بوزية (فلسطين)، والدكتورة هنادي حيدر حسن (السودان)، والدكتور حسين الرند (الإمارات العربية المتحدة)، والدكتور

محمد مصطفى راجمنار (اليمن). وأمانة اللجنة: الدكتورة رنا الحجة، والدكتور كريستوف هاملمان، والدكتور ريتشارد برينان،

والدكتورة مها العدوي، والدكتور إيفان هوتين، والدكتور عوض مطرية، والدكتور آرش رشيدان، والسيد توبياس بويد.

وقد أقرّت اللجنة الإقليمية جدول الأعمال المؤقت والجدول الزمني اليومي المؤقت.

الرئيس: معالي الدكتورة مي الكيلة (فلسطين)

التقرير السنوي للمدير الإقليمي عن عام 2021، والتقارير المرحلية

عرّض المدير الإقليمي على اللجنة الإقليمية تقريره عن أعمال منظمة الصحة العالمية في إقليم شرق المتوسط خلال عام 2021.

وأبرز العرض الذي قدمه المدير الإقليمي أيضاً الإنجازات والتحديات التي طرأت في الآونة الأخيرة، واقترح سبلاً للمضي قدماً. وأورد

المدير الإقليمي أمثلة على الإنجازات التي تحققت في كل بلد من بلدان الإقليم، وقال إن من الممكن إحراز تقدّم على الرغم من

جسامة التحديات. وأضاف أن على الدول الأعضاء أن تبدي التزاماً أقوى حتى يتسنى تحقيق أهداف التنمية المستدامة المتعلقة

بالصحة. وأضاف أن جائزة كوفيد-19 أبرزت أن الحماية الأكثر فعالية وترشيحاً للتكلفة هي الاستثمار في نُظُم صحية قوية

ومتكاملة وتركز على الناس. وأشار المدير الإقليمي إلى قرار جمعية الصحة العالمية الخامسة والسبعين بمنح المنظمة التمويل المرن

والمستدام الذي تحتاج إليه للوفاء بولايتهما، وقال إن المهمة المنوطة بالمنظمة الآن هي تحويل هذا الزخم العالمي إلى عمل يُغيّر وجه

الحياة من أجل تحسين الصحة في جميع أنحاء الإقليم. وقال إن جدول أعمال الدورة التاسعة والستين للجنة الإقليمية تضمّن

مقترحات لتكثيف العمل في عدة مجالات بالغة الأهمية صوب تحقيق الرؤية الإقليمية المتمثلة في "الصحة للجميع وبالجميع".

وأدلى ممثلو الدول الأعضاء التالية بمدخلات (وهي بالترتيب): لبنان والمغرب والكويت وجمهورية إيران الإسلامية والبحرين ومصر

والعراق والصومال والجمهورية العربية السورية وباكستان والسودان وليبيا واليمن وفلسطين والمملكة العربية السعودية وتونس.

مستجدات خاصة:

عن حالات الطوارئ في إقليم شرق المتوسط، وأعمال هيئة التفاوض الحكومية الدولية

قدّم مدير البرنامج الإقليمي للطوارئ الصحية تحدياً عن حالات الطوارئ في الإقليم. وقال إن الاحتياجات الإنسانية تزداد زيادة

كبيرة بسبب فاشيات الأمراض والكوارث الطبيعية والصراعات. وأضاف أن القدرات الأساسية المطلوبة بموجب اللوائح الصحية

الدولية لا تزال غير كافية، وأن هناك فجوات كبيرة في مجالات القيادة، والحوكمة، والاستثمار في قدرات التأهب للطوارئ وإدارتها.

وذكر أن المنظمة ما برحت تعمل على تعزيز التأهب لحالات الطوارئ الناجمة عن جميع الأخطار، والاستعداد لمواجهةها، وإدارتها

في الإقليم. إذ اضطلعت بدور رئيسي في قيادة الاستجابة لكوفيد-19 وتنسيقها، وقدمت دعماً لوجستياً بالغ الأهمية، ودعمت

سلسلة الإمداد، وبناء قدرات الطواقم الطبية، وعزّزت فرص الحصول على المعدات والعلاجات المنقذة للحياة. ففي الإقليم، حصل

46% من السكان على التطعيم الكامل ضد كوفيد-19، وانصب التركيز على تكثيف حملات التطعيم في البلدان والمواقع الهشة.

كذلك، نجحت المنظمة، بالشراكة مع اليونيسف، في الاستجابة للأزمة الإنسانية التي شهدتها أفغانستان، مستفيدةً من التمويل

الإنساني الذي قدمه الشركاء لتوفير الدعم الضروري للمرافق الصحية في البلد. وعلاوة على ذلك، تعمل المنظمة على النهوض

بالعلوم والممارسة في مجال إدارة الطوارئ. وذكر أنه برغم التقدم الجيد الذي أحرز، ينبغي على الدول الأعضاء أن تواصل الدعوة

إلى المشاركة السياسية الرفيعة المستوى والاستثمار في مجال التأهب، وأن تفجّل هيكل التأهب للطوارئ الصحية والاستجابة لها،

وأن تضفي الطابع المهني على إدارة الطوارئ، وتشارك البيانات والدروس المستفادة.

ومن جانبها، أشارت السيدة بريشيس ماتسوسو، من جنوب أفريقيا، وتشغل منصب الرئيس المشارك لمكتب هيئة التفاوض الحكومية الدولية، إلى أنه في كانون الأول/ ديسمبر 2021، أنشأت جمعية الصحة العالمية هيئة تفاوض حكومية دولية لصياغة مسودة معاهدة أو اتفاق أو أي صك دولي آخر، بموجب دستور منظمة الصحة العالمية لتعزيز الوقاية من الجوائح والتأهب والاستجابة لها، والتفاوض بشأنها.

وقدم السيد أحمد سليمان، من مصر، ويشغل منصب نائب رئيس هيئة التفاوض الحكومية الدولية، عرضاً عن أعمال الهيئة. وقال إنه قد جرى الاتفاق على ضرورة أن يتضمن الصك عناصر بعضها ملزم قانوناً وبعضها غير ملزم قانوناً. وأضاف أنه قد وُضعت مسودة للعمل، وأُتفق على آلية للعمل بين الدورات. وذكر أن مسودة الوثيقة تهدف إلى تعزيز الوقاية من الجوائح والتأهب والاستجابة لها باستخدام نهج يشمل المجتمع بأسره والحكومة كلها، يتسق مع الحق في الصحة ويحترم حقوق الإنسان وفقاً لقدرات كل دولة من الدول الأعضاء، وبما يصون حقوقها السيادية، ويراعي سياقها الوطني. وأضاف أن مكتب هيئة التفاوض الحكومية الدولية سيضع مسودة مفاهيم أولية، سترسل إلى جميع الدول الأعضاء والجهات صاحبة المصلحة المعنية بحلول منتصف تشرين الثاني/ نوفمبر.

وأدى ممثلو الدول الأعضاء في اللجنة التالية بمدخلات (وهي بالترتيب): تونس والبحرين وجمهورية إيران الإسلامية والعراق ولبنان والمغرب والسودان والصومال وفلسطين والجمهورية العربية السورية واليمن.

ورحّب مدير البرنامج الإقليمي للطوارئ بالمدخلات، وأكد أن المنظمة ستدعم الدول الأعضاء في إعطاء الأولوية لتعزيز قدرات التأهب لحالات الطوارئ والاستجابة لها في سياق بناء نُظم صحية قادرة على الصمود. وقال إن هناك حاجة إلى اعتماد نهج يشمل الحكومة كلها والمجتمع بأسره يتسم بالشمول والتكامل، وإلى تبادل الخبرات والدروس المستفادة.

وذكر السيد أحمد سليمان أن عملية هيئة التفاوض الحكومية الدولية تمثل فرصة تاريخية لمعالجة المشكلات التي يواجهها الإقليم منذ عقود، وشدد على أهمية مشاركة الدول الأعضاء في هذه العملية.

وصرح الدكتور جواد المحجور، المدير العام المساعد المعني بالتأهب لحالات الطوارئ، أن هناك عمليتين مهمتين تقودهما الدول الأعضاء في الوقت الحالي تهدفان إلى أن يكون العالم أفضل تأهباً للجائحة التالية، ولفت الانتباه إلى أن إقليم شرق المتوسط غير ممثل حالياً في الفريق العامل المعني بتعديلات اللوائح الصحية الدولية.

وقال المدير الإقليمي إن البقاء ليس هو الغاية المبتغاة، فعلى الإقليم إمّا أن يتميز وإمّا أن يتخلف عن الركب. وشدد على ضرورة اغتنام الفرصة السانحة لإعادة البناء على نحو أفضل، وبناء نُظم صحية قادرة على الصمود من أجل المستقبل. فالإقليم في حاجة إلى أن يكون له صوتٌ يمثله في هيئة التفاوض الحكومية الدولية، وأن يشارك خبراته مع بلدان العالم. وذكر أن الإقليم في مقدوره أن يضرب مثلاً يحتذى به العالم في الاستجابة للطوارئ والتعافي منها.

ورحّب المدير العام لمنظمة الصحة العالمية بتفاعل الدول الأعضاء. وقال إن من المفارقات أن الطوارئ تهدد المكاسب التي تحققت بشق الأنفس، وتتيح في الوقت ذاته فرصاً لحشد دعم واسع النطاق لإحداث تغييرات ضرورية على المدى البعيد، مضيفاً أن الأثر المدّمر والواسع النطاق الذي خلّفته جائحة كوفيد-19 دليلٌ على أن الصحة عندما تتعرض للخطر، فكل شيء في خطر. وأكد أن الصحة استثمار أساسي، وليست ترفاً. ودعا الدول الأعضاء إلى العمل على حماية الأجيال المقبلة.

مستجدات خاصة:

استئصال شلل الأطفال في إقليم شرق المتوسط، ويشمل ذلك تقريرتي الاجتماعيين الرابع والخامس للجنة الفرعية الإقليمية المعنية باستئصال شلل الأطفال والتصدي لفاشياته

عرض مدير برنامج استئصال شلل الأطفال آخر المستجدات في حالة استئصال شلل الأطفال في الإقليم. وقال إن الانخفاض غير المسبوق لمستوى سريان فيروس شلل الأطفال البري من النمط 1 في الكتلة البوائية التي تضم أفغانستان وباكستان يتيح فرصة سانحة لوقف السريان نهائياً وتحقيق الاستئصال، ولكن الفيروس لا يزال ينتشر في صفوف فئات سكانية يصعب الوصول إليها. وذكر أن التطورات الرئيسية التي شهدتها الإقليم منذ عام 2021 تشمل: تنظيم حملات وطنية لاستئصال شلل الأطفال في جميع أنحاء أفغانستان، ومنح العاملين الصحيين الذين قُتلوا في أفغانستان جائزة المدير العام، وتنفيذ حملات اللقاح الفموي الجديد المضاد لفيروس شلل الأطفال من النمط 2 في مصر ثم جيبوتي، وانتقال معظم بلدان الإقليم غير الموطونة بشلل الأطفال من تلقي الدعم من المبادرة العالمية لاستئصال شلل الأطفال إلى الحصول على تمويل من منظمة الصحة العالمية، مع زيادة دمج الأصول الخاصة بشلل الأطفال في الجهود الصحية الأخرى. وأوضح أن الخطر الأكبر لانتشار فيروس شلل الأطفال يأتي من فاشية فيروس شلل الأطفال الدائر المشتق من اللقاحات من النمط 2 التي تعذرت السيطرة عليها في شمال اليمن. وأشار إلى أن الدول الأعضاء في الإقليم أبدت استجابات قوية للفاشيات، وأنها تواجه التحديات وتمتلك حلولها. فرغم أن أفغانستان وباكستان وشمال اليمن

والصومال أُتيحت لها فرص لوقف شلل الأطفال، فإنها واجهت أيضًا مخاطر، ولا بد من اتخاذ مجموعة من الإجراءات في جميع البلدان لوقف سرية هذا المرض نهائيًا والتمكن من استئصاله.

وُعقد في شباط/فبراير 2022 وحزيران/يونيو 2022 الاجتماعان الرابع والخامس للجنة الفرعية الإقليمية المعنية باستئصال شلل الأطفال والتصدي لفاشياته، التي أنشئت استجابةً للقرار ش م/ل 67/ق-4.

وقُدِّمت مداخلات من ممثلي أعضاء اللجنة التالي ذكرهم (حسب ترتيب المداخلات): الصومال واليمن وجمهورية إيران الإسلامية ولبنان ومصر والسودان والعراق وفلسطين وجيبوتي والبحرين والكويت.

وقال المدير الإقليمي إن الإقليم يشهد عودة ظهور فيروس شلل الأطفال، وإن الدول الأعضاء يجب عليها إبداء التزام شديد باحتواء فاشيات فيروس شلل الأطفال الدائر المشتق من اللقاحات من النمط 2 في شتى أنحاء الإقليم.

وأشاد مدير برنامج استئصال شلل الأطفال بالتزام باكستان باستئصال شلل الأطفال، على الرغم من الفيضانات التي ضربت البلد. وقال إن الاستثمار في استئصال شلل الأطفال استثمارٌ في الصحة العامة. ووافق على توصية جمهورية إيران الإسلامية بتطعيم المسافرين ضد شلل الأطفال. وأشاد بالسودان في وقف فاشية شلل الأطفال، واتفق على أن الهجرة تزيد الانتشار الدولي للفيروس.

تقارير الاجتماعات الثالث عشر والرابع عشر والخامس عشر للجنة الفرعية للبرامج المنبثقة عن اللجنة الإقليمية

قدّمت السيدة نورا عبيد، نيابةً عن الدكتور أحمد السبكي، رئيس اللجنة الفرعية للبرامج المنبثقة عن اللجنة الإقليمية، تقريرًا موجزًا عن الاجتماعات الثالث عشر والرابع عشر والخامس عشر للجنة. ومن المقرر أن يُعقد الاجتماع السادس عشر للجنة الفرعية في شباط/فبراير 2023، وسيُبحث خلاله الترتيبات الخاصة بالدورة السبعين للجنة الإقليمية.

مكان وموعد عقد الدورات المقبلة للجنة الإقليمية

قررت اللجنة الإقليمية عقد دورتها السبعين في المكتب الإقليمي لمنظمة الصحة العالمية لشرق المتوسط في القاهرة، مصر، في الفترة من 9 إلى 12 تشرين الأول/أكتوبر 2023.

عضوية أجهزة المنظمة ولجانها

قدّم رئيس مكتب المدير الإقليمي لمحة عامة عن العضوية الإقليمية الحالية والمرتبقة لعدد من هيئات المنظمة ولجانها، بما يشمل المجلس التنفيذي، وجمعية الصحة العالمية، واللجنة الفرعية للبرامج المنبثقة عن اللجنة الإقليمية. وعلاوة على ذلك، فقد أنشئت لجنة دائمة معنية بالوقاية من الطوارئ الصحية والتأهب والاستجابة لها في أيار/مايو 2022 وستتألف من 14 عضوًا. وحتى الآن تقدّم كلٌّ من المغرب واليمن بترشيحاتهما ليكونا العضوين الإقليميين المؤسسين في اللجنة.

بناءً على الصحة قادرة على الصمود من أجل النهوض بالتغطية الصحية الشاملة وتعزيز الأمن الصحي في إقليم شرق المتوسط

قدّم مدير إدارة التغطية الصحية الشاملة/النظم الصحية عرضًا للورقة التقنية المعنونة "نُظْم صحية قادرة على الصمود من أجل النهوض بالتغطية الصحية الشاملة وتعزيز الأمن الصحي في إقليم شرق المتوسط". وقال إن جائحة كوفيد-19 سلطت الضوء على الثغرات التي تكتنف تصميم النظم الصحية وتنفيذها على الصعيد العالمي. وذكر أن النظم الصحية في الإقليم كانت تواجه بالفعل تحديات قبل الجائحة، ثم جاءت الجائحة لتضعفها أكثر، لا سيّما النظم الموجودة في المناطق الهشة والمُتضررة من النزاعات والمُعرّضة للخطر. وأوضح أن الجائحة أظهرت أن النهوض بالتغطية الصحية الشاملة وضمن الأمن الصحي هدفان متكاملان ومترايطان، ولهذا اقترح برنامج عمل إقليمي لبناء نُظْم صحية قادرة على الصمود، من أجل تحقيق التغطية الصحية الشاملة والأمن الصحي، استنادًا إلى سبع أولويات إقليمية. وأوصى الدول الأعضاء بضرورة تنفيذ الإجراءات ذات الأولوية الأشد إلحاحًا، مع مواءمتها بما يتناسب مع السياقات القطرية، بدعم من المنظمة وشركاء التنمية الآخرين.

وأدلى ممثلو الدول الأعضاء التالية بمداخلات (وهي بالترتيب): الكويت وفلسطين والعراق والصومال وتونس وباكستان ولبنان والإمارات العربية المتحدة والبحرين ومصر وجمهورية إيران الإسلامية وجيبوتي واليمن والمملكة العربية السعودية.

ورحّب مدير التغطية الصحية الشاملة/النظم الصحية بمساهمات الممثلين، وأشار إلى أن العديد من الإجراءات ذات الأولوية التي نوقشت يرد في الورقة التقنية. وشدد على ضرورة إعداد استراتيجيات وخرائط طريق وطنية من أجل تحقيق التغطية الصحية الشاملة والأمن الصحي وبناء نُظْم صحية قادرة على الصمود. وألح على أن المنظمة تعكف على إعادة صياغة مفهوم قدرة النظام الصحي على الصمود وتُحدِّث الأدوات المتاحة المستخدمة في تقييم هذه القدرة. وأشار إلى يوم التغطية الصحية الشاملة في كانون الأول/ديسمبر وقال إنه سيكون فرصة للنظر في الأولويات الإقليمية السبع وتنفيذها على المستوى القطري.

وشددت مديرة إدارة البرامج على مدى إلحاح الوضع، على نحو ما أكدته جائحة كوفيد-19 وغيرها من الفاشيات والكوارث الطبيعية مثل الفيضانات التي حدثت مؤخرًا في باكستان. وقالت إن المنظمة تتطلع إلى العمل مع الدول الأعضاء لإعادة بناء نظمها الصحية وتعزيزها وإعادة تشكيلها.

الاستعانة بعلماء الدين لتعزيز الصحة العامة: الفريق الاستشاري الإسلامي – التقرير والخطط المستقبلية

استعرض الدكتور يعقوب المزروع، رئيس اللجنة التنفيذية للفريق الاستشاري الإسلامي، أعمال الفريق الرامية إلى الاستعانة بعلماء الدين والأنثمة، ليكونوا عناصر فاعلة في عملية تصحيح المفاهيم الخاطئة التي تعوق تدخلات الصحة العامة. وقال إن أعمال الفريق ركزت في بادئ الأمر على التطعيم ضد شلل الأطفال، ولكن توسعت ولايته منذ عام 2016 لتشمل قضايا الصحة العامة الأوسع نطاقًا، مثل التمنيع الروتيني وصحة الأمهات والأطفال، ثم التطعيم ضد كوفيد-19 وتدابير السلامة البدنية الأخرى في الآونة الأخيرة.

اجتماعات أخرى

عُقد اجتماع مغلق (للدول الأعضاء فقط) للتشاور بشأن انتقال المكتب الإقليمي لشرق المتوسط من القاهرة إلى العاصمة الإدارية الجديدة وفقًا لاقتراح الحكومة المصرية.

وعُقدت حلقة نقاش بشأن "تعلم التعايش مع كوفيد-19". وتضمنت حلقة النقاش إدارة حوار مع خبراء من إقليم شرق المتوسط. وإضافةً إلى ذلك، أُقيمت فعاليات جانبية بشأن:

- تفعيل الربط بين العمل الإنساني والتنمية والسلام في إقليم شرق المتوسط،
- والاستراتيجيات العالمية الجديدة لقطاع الصحة بشأن فيروس العوز المناعي البشري والتهاب الكبد والأمراض المنقولة جنسيًا،
- وتعزيز الرعاية الملطّفة في إقليم شرق المتوسط.

3. اجتماعات أخرى

الأربعاء، 12 تشرين الأول/أكتوبر 2022

16:00	حدث جانبي (ليس جزءًا من الجلسات العادية) تقرير عن أحدث البيانات بشأن منتجات التبغ والنيكوتين المستجدة	اجتماع مواز غرفة الاجتماعات بالطابق السابع
16:00	حدث جانبي (ليس جزءًا من الجلسات العادية) كوكب واحد، صحة واحدة: نُظْم الرعاية الصحية المستدامة والقادرة على الصمود	اجتماع مواز غرفة الاجتماعات بالطابق الخامس
16:00	حدث جانبي (ليس جزءًا من الجلسات العادية) إطار عمل لحوكمة النُظْم الصحية: إضفاء الطابع المؤسسي على الحوكمة التشاركية في إقليم شرق المتوسط	اجتماع مواز قاعة الكويت